

تونس في 01 ديسمبر 2022

محاكمات الصحفيين تهديد خطير لحرية الصحافة والتعبير

تتابع منظمات المجتمع المدني في تونس بانشغال كبير الحكم الذي اصدرته الدائرة المختصة في القضايا الإرهابية بمحكمة تونس 1 أمس الثلاثاء 29 نوفمبر 2022 حكما بالسجن لمدة سنة في حق مراسل إذاعة "موزاييك أف أم" خليفة القاسمي بتهمة على معنى قانون مكافحة الإرهاب.

وقد تالت خلال الأشهر الأخيرة محاكمات الرأي والنشر بتكليف مباشر من وزيرة العدل على معنى قوانين ذات طابع زجري كالمجلة الجزائرية والمرسوم 54 وهو ما يعتبر مؤشرا خطيرا على التوجه نحو تجريم الرأي والتعبير الحر.

وتستنكر المنظمات الموقعة على هذا البيان الحكم الموزلة الصادر في حق الصحفي خليفة القاسمي وبقية الأحكام السالبة للحرية في قضايا النشر والرأي الصادرة عن القضاء التونسي وتعتبره انتكاسة كبيرة للمنظومة القضائية .

وتنبه المنظمات من خطورة التوجه القمعي للسلطة والقائم على تتبع النشطاء والصحفيين وأصحاب الرأي وقمع الاحتجاجات والتضييق على الحريات، في تناقض تام مع تعهدات السلطة وخطابها وفي مخالفة للالتزامات تونس الدولية في مجال احترام حرية الصحافة والتعبير والحقوق والحريات العامة والفردية . وتدعو المنظمات عموم المواطنين والمواطنات والنشطاء وأهل الصحافة والحركات الشبابية والاجتماعية إلى التجند من أجل الدفاع على الحريات وحقوق الإنسان والتصدي لسياسة القمع وتجريم الرأي والنشر والاحتجاج .

المنظمات الموقعة:

- النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين
- الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان
- الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
- المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
- الجمعية التونسية للمحامين الشبان
- جمعية دمج الجمعية التونسية للعدالة و المساواة
- جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية
- البوصلة
- الجامعة العامة للاعلام بالاتحاد العام التونسي للشغل
- الاتحاد التونسي للإعلام الجمعياتي
- الغرفة الوطنية للتلفزات الخاصة

-الجامعة التونسية لمديري الصحف
-جمعية الصحفيون الأحرار
--جمعية بيتي
-جمعية الراقصون المواطنين الجنوب
-جمعية تفعيل الحق في الاختلاف
-موقع الكتبية
-الجمعية التونسية للحراك الثقافي
-جمعية الخط
-جمعية ناس للوقاية المندمجة
-جمعية تقاطع من أجل الحقوق والحريات
-جمعية كلام
-جمعية تكلم من أجل حرية التعبير والابداع
-المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة
-جمعية حسن السعداوي للديمقراطية والمساواة
-جمعية نشاز
-جمعية انشر
-المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
-الجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية
-اللجنة من أجل احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس
-جمعية الكرامة للحقوق والحريات
-فيديرالية التونسيين من أجل مواطنة الضفتين
-منتدى التجديد
-الجمعية التونسية من أجل الحقوق و الحريات
-الجمعية التونسية لمساندة الأقليات
-جمعية المفكرة القانونية – تونس
-لجنة اليقظة من أجل الديمقراطية في تونس ببلجيكا
-جمعية جسور المواطنة
-منظمة مساواة
-جمعية وشم
- مرصد نسا
-اتحاد أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل
-جمعية يقظة من أجل الديمقراطية و الدولة المدنية
-أصوات نساء

- منظمة محامون بلا حدود
- الأورو-متوسطة للحقوق
- المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب
- منظمة المادة 19